[الباب الثالث عشر من الواحد التاسع عشر من الشهر التاسع عشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الانمى الانمنى[i]

الله لا إلٰه إلّا هو الأنمى الأنمى. قل الله أنمى فوق كلّ ذي إنماء لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إنمائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نمّاء ناميا نميّا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

قل إنّ الله ليرزقنّ كلّ شيء كيف يشاء بأمره إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم قل إنّ الله لينمّينّ ما يخلق في الأرحام كيف يشاء إنّه لا إلٰه إلّا هو العزيز المحبوب قل إنّ الله ليخلقنّ الإنسان من طينٍ لطيف ثمّ ليجعلنّه قطرة ماء ثمّ لينمّينّه حتّى يجعله إنسانا ذا علم محيط ثمّ لينمينّه إلى أن يبلغنّه إلى ما قدّر له في الكتاب ثمّ

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم القدرة من شهر العلاء

ليقبضنّه وليرجعنّه إلى كَفِّ طين وليدخلنّه في الرّضوان إذا كان بالله وآياته لمن الموقنين ثمّ في دون الرّضوان إذا كان في أيّام ربّه لمن المحتجبين

قل إنّ الله قد تمّ حجّته على من في السّمٰوات والأرض وما بينهما بما نزّل من عنده إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القدّوس قل إنّ الله لم يزل كان علّاما مقتدرا حكيما ولا يزال الله ليكوننّ مثل ما قد كان قد أحاط بكلّ شيء عِلْمًا وقد خلق من أوّل الّذي لا أوّل له كلّ ما خلق وليخلقنّ إلى آخر الّذي لا آخر له كلّ ما يخلق بأمره إنّه كان على كلّ شيء مقتدرا

وقد أبعث الرّسل من عنده بما لا يحصي كلّ المحصون وكلّ نزّل الكتب من عنده بما لا يحيط بعلمه كلّ المحيطون[2]

- وقد عرض على الله ما قد سطرت عندك [وإنّا كلّ به عالمين][3] [وإنّ ما] قد ذكرت قد اختلف النّاس في ظهور ربّهم بعضهم يؤمنون وبعضهم غير مؤمنون وبعض صامتون قل لا إلٰه إلّا الله في كلتيهما فإنّ المؤمنون هم في ظلّ الإثبات ثابتون أولئك هم أصحاب الرّضوان أولئك هم عند الله لمذكورون وإنّ غيرهم في ظلّ

---

[2] "بعث الله رسلا بعد موسى وعيسى وسيرسل من بعد إلى آخر الذي لا آخر له بحيث لن ينقطع الفضل عن سماء العناية"، حضرة بهاءالله، سورة الصبر. "وليس لأمر الله من حدّ ولا لما يتجلّى الله من تعطيل"، البيان الفارسي، 4 : 3. "وإنّ أولي الشّرايع كلّهم قد بعثوا من عند الله ولم يكن لذالك من أوّل ولا آخر لم يزل الله يتجلّى لخلقه بمظهر نفسه ويقدّر لهم من منهاج"، كتاب الاسماء، بسم الله الاشرح الاشرح. "من أراد كلّ الرّسل فليرجعنّ إليّ ومن أرادني فليرجعنّ إلى من يظهره الله ومن أراد من يظهره الله فليرجعنّ إلى من يظهر من بعد من يظهره الله ومن أراد من يظهر من بعد من يظهره الله فليرجعنّ إلى من يظهر من بعد بعد من يظهره الله وليسجدنّ لله بين يديه وان أذكرنّ إلى ما دمت حيّا لن يفرغ فؤادي عن ذكرهم والله على ذلك لمقتدر قدير. . .وظاهره في الفرقان محمّد رسول الله وفي البيان ذات حروف السّبع وفي الإنجيل عيسى روح الله وفي الزّبور داود صفيّ الله وفي التّوريٰة موسى كليم الله ومن بعد البيان من يظهره الله ومن بعد من يظهره الله من يظهره الله ومن بعد من يظهره الله من يظهره الله ومن بعد من يظهره الله من يظهره الله ومن بعد من يظهره الله من يظهره الله ومن بعد من يظهره الله من يظهره الله ومن بعد من يظهره الله من يظهره الله ومن بعد من يظهره الله من يظهره الله وإن أقولنّ إلى ما دمت حيّا لا يفرغ فؤادي عن حلاوة ذكرهم ولم يكن على فؤادي شيئا أعزّ عن ذلك الذّكر وإن أقولنّ إلى آخر الّذي لا آخر له فإنّ الله ليظهرنّه ولا حدّ له ولا تحدّد خلق الله في الملك فإنّه لا أوّل له ولا آخر"، كتاب الشئون الخمسة

[3] "وإنّا كلّ به عالمين وإنّما قد سطرت عندك وإنّما كنّا به عالمين" في النسخة المعتمدة

النّفي لمحشورون ولا ينفعهم ما اكتسبوا وسيموتون ثمّ في النّار وإنّما المقرّون الصّامتون هم في ظلّ الإثبات ليحشرون ما جعل الله بين النّفي والإثبات منزلا أنتم فيه تتوقّفون وإنّما المتوقّفون هم في حجب النّفي واقفون إلّا وإن أرادوا أن [يَتَبَيَّنُوا] فإنّهم إن تَبَيَّنُوا عند الله لمصابون فإذا تَبَيَّنَ لهم الحقّ إن [يصدقوا][4] فأولئك هم في الإثبات لمحقّون وإن احتجبوا فقد احتجبوا عن الحقّ بعد ما علموا به وأولئك هم لا ينفعهم شيئا من أعمالهم وسيأخذنّهم الله بحيوٰتهم بأيديهم ثمّ من بعد موتهم بما احتجبوا إنّه عزيز ذو انتقام وإنّ في كلّ ظهور أدلّاء الإثبات ثابتون وأدلّاء النّفي فانيون، وكلتيهما أمّة الرّسول مثل أنتم يومئذ في أدلّاء الفرقان تشهدون، وإنّ ما قد قال محمّد من قبل "لا تجتمعنّ أمّتي على [الخطأ]"[5] ما أراد إلّا من أدلّاء الإثبات، وإلّا أنتم [خطأ] النّفي تشهدون، كم من عباد لا يقرّون بأئمّة الحقّ وكلّهم في ظلّ الإسلام وممّا نزل في الفرقان لمؤمنون، ولكنّك في ذلك الظّهور إذا قلت إنّا بما نزّل الله في البيان لمؤمنون ليكفينّك حتّى تكوننّ عليه من الشّاهدين، فإذَا دخلت في باب الإيمان فأولئك هم على درجات ما قد خلقهم الله لواقفون، بعضهم في بحر الأسماء سائرون حيث لا يعرفون إلّا الله وأسمائه وهم بذكر الرّحمٰن هم موقنون، وبعضهم في بحر أوّل الخلق سائرون يقولون إنّ مثل ما قد خلق الله في كلّ ظهور من "مظهر نفسه" كمثل الشّمس إن يطلع بما لا يعدّ إنّها هي شمس واحدة وإن يغرب بما لا يعدّ إنّها هي شمس واحدة إنّا كنّا بالظّاهر فيهم مؤمنون ولم يكن الظّاهر فيهم إلّا أمر الله وكلّ من عند الله قائمون ويستدلّون بما نزل في الأحاديث من عند أئمّة الدّين: "من يريد أن ينظر إلى بديع الأوّل، إلى محمّد رسول الله، فالينظرنّ إليّ، قائم حقّ كلّ به يوعدون"، وإنّ حين ظهوره لم يقل: "من أراد بديع الأوّل فالينظر إلى هذا"، بل يقول: "انظر إليّ"، ومثل هذا إلى محمّد رسول الله إن أنتم تعلمون وعلى هذا قد قال محمّد رسول الله في ذكر النّبيّون: "بأنّهم إيّاي"[6] في الفرقان إن أنتم تعلمون وانّ من قبل بديع الأوّل مثل بديع لا أوّل الخلق ولا

---

[4] "تبينوا . . . تصدقوا" في النسخة المعتمدة

[5] "قال رسول الله (ص): إنّ الله لا يجتمع أمتي على ضلالة"، سنن الترمذي، رقم 2167

"تظافرت الرواية عن رسول الله (ص) مع اتفاق المعنى في عصمة هذه الامة من الخطأ"، الغزالي، المستصفى

[6] "فقال (صلّى الله عليه وسلّم): أمّا النبيون فأنا"، بحار الانوار، المجلد ٢٤، المجلسى، كتاب الإمامة – باب أنّ ولايتهم الصّدق وانّهم الصّادقون والشّهداء والصّالحون، بند 2، الصفحة ٣١.

آخر له عند الله كلّ من اللّانهاية إلى اللّانهاية ليسيرون وبعضهم عن ذلك الأفق منزّلون أولئك هم لا [يؤتون][7] من علم الكتاب من شيء ولا يتعقّلون وما لنا أن نذكرهم وأقوالهم وكلّ خلقوا بأمر الله من عند مظهر نفسه وكلّ بأمر الله من عنده قائمون

- [وإنّ ما] ذكرت عن الّذينهم آمنوا بالله وآياته وما يقولنّ القائلون ليسئلنّ الله ربّك بما استيقنت في دينك في الفرقان من قبل إن كنت من المستبصرين هل رأيت محمّد رسول الله ولا شهدت من آية إلّا الفرقان حجّة الله على العالمين إن لا أيقنت بأنّ كلّ عنه عاجزون كيف قد أدخلت نفسك في دين الإسلام وكنت بحدوده من العالمين وإن تقولنّ قد سمعت آياتا أخرى إنّا كنّا به موقنين لم يكن دليلا عليك عند الله وإن يكن دليلا عليك لم يكن دليلا لمن أراد أن يدخل في دينك إذ أنّه لو لم ير غير تلك الحجّة حجّة من عند الله على العالمين فلا سبيل لك إلّا وأن تقولنّ بنفس القرآن حجّة الله بالغة على العالمين إذ لا يكن حجّته على الّذين ليدخلوا يومئذ في الإسلام وإنّ لم يكن حجّة الله قد تمّت وكملت عليهم بما هم يدخلون هذا من شبهات الّذينهم في دينهم من قبل لا يبصرون وإلّا من يبصر في دينه من قبل لا سبيل له إلّا وأن حين ما يسمع من آية ليؤمننّ بها وليقولنّ إنّني أنا أوّل المؤمنين إذ نزّل الله في الفرقان أنّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آية وأنتم في طول ألف ومأتين وسبعين سنة كنتم على ذلك لشّاهدين فإن كنتم بقول الله مؤمنين بعد ما سمعتم ورأيتم كيف كنتم صابرين وإن تقولنّ أنّ الله لن يعجزه من شيء ليظهر الله آية أخرى إنّا كنّا بها موقنين يقول الله ربّك بلى إنّا كنّا على ما نشاء لقادرين ولكنّا لا نبعث الرّسل ولا نأتيهم آية إلّا بما نشاء لا بما أنتم تشاؤن فلتتلونّ الفرقان ثمّ استشهده على الّذين قد أرادوا من عند محمّد آياتا أخرى كيف قد جحدهم الله وأثبت الحقّ بما نزّل الفرقان آية وذكرى من عنده للعالمين ولا تحسبن بأنّ تلك الآيات لم [تكن] أكبر عن آيات النّبيّين لأنّ الله قد علّمكم هذا من قبل في الفرقان لكنتم في دينكم لمن المستبصرين لو لم يكن آيات الفرقان أكبر آية كيف ينسخ بها آيات النّبيّين من قبل وما قد آتيٰهم الله من الآيات من عصى موسى وما أنتم تعلمون فلتعقلنّ قليلا ما في دينكم من قبل لعلّكم تستطيعنّ يوم

[7] "تؤتون" في النسخة المعتمدة

القيٰمة على الصّراط لتمرّون وإلّا لو يؤمننّ كلّ من على الأرض بالله لن يزيدنّ على ملك الله من شيء وكان الله عن كلّ شيء مستغنيا فلتؤمننّ بالله ثمّ بالرّسل بما يؤتيهم الله من عنده لا بما أنتم تحبّون فإنّ الله لو يظهر بما أنتم تحبّون لم يبق فوق الأرض من نفس قد احتجب عن أمر ربّها فلتتفكّرنّ كلّ الظّهورات من قبلكم ثمّ تستعبرون وإنّ على قولكم الفرقان أكبر حجج محمّد من عند الله حيث أنتم كلّكم به مؤمنون وموقنون وما قد نزّل الله على محمّد في ثلٰث وعشرين سنة إذا شاء الله لينزّلنّ في يومين ليلتين ونهارين كيف أنتم تعلمون وتصبرون وإنّما يقولنّ القائلون في آيات ربّك كلّهم من غير حقّ ناطقون مثل ما قالت الأعراب في آيات الفرقان: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾[8] وقد أظهر الله كذبهم وفناء أنفسهم وأثبت الحقّ حيث أنتم يومئذ تبصرون إنّ الّذين ما آمنوا بمحمّد كلّهم قد قبضوا ودخلوا النّار وقد أرفع الله دين الإسلام بمثل ما أنتم يومئذ تبصرون قل للّذين يقولون إنّا لنشهدنّ دون قواعدنا في آيات من أين أنتم قواعدكم تعقلون هل بعد ما يثبت ظهور محمّد بتلك الحجّة أنتم تستدلّون وإن نزّل الله مثل تلك الآية على محمّد أنتم فيها من شيء تقولون فما فرق يومئذ وحينئذ إن أنتم قليلا ما تتذكّرون قد أظهر الله تلك الآيات من نفس ما تعلّمت شئون ما أنتم تتعلّمون ثمّ تتعقّلون ثمّ لتستبصرون هل [تحسبون] أنّ هذا أمر أنتم تستطيعون فيه تتصرّفون إن استطعتم كيف في طول ألف ومأتين وسبعين سنة ما أتيتم بآية من أوّل ذلك الأمر إلى حينئذ مبتهين غير قول لم يكن عندكم تلك آيات الله أنتم فيها تتفكّرون لو اجتمع من في السّمٰوات والأرض وما بينهما أن يأتينّ بمثل تلك الآيات لا تستطيعنّ ولا يقدرنّ ولو إنّا لنجعلنّهم فوق الأرض هذا عجز كلّ ما خلق ويخلق وهذا قدرة الله أنتم تستنبئون

قل اللّهمّ إنّك أنت علّام السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ العلم من تشاء ولتنزعنّ العلم عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتزلّنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلّنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

[8] القرآن الكريم، سورة الانفال، الآية 31

فاعرض تلك الآيات على من على الأرض كلّهم أجمعون إن يأتوك بمثلها فإذا ما كنت ولا تكوننّ من الموقنين وإن عجزوا كلّهم أجمعين فإذا فلتؤمننّ بالله الّذي قد خلقك ورزقك وأماتك وأحياك وأراد أن يهديك في البيان بفضل من عنده إنّه هو خير الفاضلين ولا تحسبنّ أنّ هذا آية فإنّها الحيوان انظر إلى علّام البيان فإنّ ما على الأرض لو اجتمعوا أن يحرّفوه عن علمه في دينه لن يستطيعوا هذا عجز كلّ عن آية التّكوينيّة مثل ما هم عن آية التّدوينيّة عاجزون ومثل ذلك فلتشهدن كلّ أحرف البيان فإنّ كلّهنّ حيوان وكلّ عنهنّ لعاجزون بلى وإنّما قد احببت أن تستبصرن في دينك هذا ما يحبّنّ الله لك ثمّ للعالمين لو لم تستبصر لا تدخل في أمر فإنّ الله لا يحبّنّ أن يشهد ذلك على أحد من المؤمنين ولكن فلتستدلّنّ بما استدلّ الله ربّك من قبل في الفرقان فإنّ هذا منهاج قويم انظر في الفرقان ما استدلّ الله إلّا بآيات وعجزكم عنها أنتم مثل ما استدلّ الله لتستدلّون وإنّ ما قد أخبر الله من آيات النّبيّين أو دون ذلك ما أنتم به لمكلّفون ولو تشاء لتبيّن كلّ ذلك فلتنظرنّ كلّ الأمم فوق الأرض ثمّ تستنبئون لو وجدو الّذين [أوتوا] التّوريٰة من عند عيسى ما وجدوا من عند موسى كيف هم في دينهم صابرون ومثل ذلك قبل موسى ومثل ذلك بعد عيسى أنتم في كلّ ظهور بما يظهر الله من عنده ويجعله حجّة تستدلّون[9]

- [وإنّ ما] قد ذكرت عن مقام "نقطة البيان" قد ذكّرناك بمقامين عظيمين
  - الأوّل في باطن الباطن لم يكن إلّا [مرآة] الله لن يُرى فيها ألا كلّ له ذاكرون
  - وفي مقام من الظّاهر الظّاهر ذلك أوّل ما قد خلق بأمر الله كن فيكون ومثل ذلك كمثل الشّمس من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له لم يكن إلّا شمسًا واحدة[10]

---

[9] راجع رسالة الدلائل السبعة العربية والفارسية، أيضا راجع بسم اله ا لاءمر الاءمر، المرتبة الاولى

[10] "إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا الأعظم الأعظم قد خلقتك وجعلت لك مقامين: هذا مقامي لن يرى فيه إلّا إيّاي، ومن هذا تنطق عنّي على أنّني أنا الله لا إله إلّا أنا ربّ العالمين ومن هذا، تسبّحني وتحمدني وتوحّدني وتعبدني ولتكونن لي من السّاجدين"، البيان العربي

قل كلّ بمشيّة الله يخلقون[11] في ذلك المقام محمّد إيّاي وإنّني أنا "من يظهره الله" و "من يظهره الله" من بعد "من يظهره الله" أنتم بالأعراش يظهره عن المستوي عليهنّ لا تحتجبون فإنّ في نوح وإبراهيم ثمّ موسى وعيسى ثمّ محمّد لم يكن إلّا ظهور واحد من عند الله ربّ العالمين[12]

ومن بعد هذين المقامين لا يحصى ظهورات تلك "الشّجرة" أنتم في البيان لتنظرون

- ينادي من عند الله أنّه لا إله إلّا أنا هذا أعلى المقامات في الكتاب من عند الله المهيمن القيّوم
- وينادي في مقام إنّني أنا ذرّ ودون ذرّ هذا أدنى المقامات في الكتاب

قل كلتيهما من عند نقطه واحدة وما بينهما درجات لا يحصى أنتم في دين الله لا يختلفون ولتنظرنّ إلى كلّ درجة في حدّها لعلّكم تستطيعون كلّ تجمعون وبعين الواحد كلّ تنظرون لعلّكم لا تختلفون

- [وإنّما] قد أرسلت من لوح الحروف إنّا كنّا ناظرين ما استصعب الأمر من قد سطره بل أراد أن يفصلنّ سطر الأوّل بسطور أخرى إذ ما يستخرج في سطر الأوّل ذلك ما رقم في سطر الأوّل الّذينهم ينظرون فيها وهم بدائرة [الإيقغ][13] عاملون لا يحتاجون أن يفصّلون سطر الأوّل وحين ما يكتبون ما يحبّون يستخرجون الجواب من نفس السّؤال من دون أن ينقص حرفا ويزيد حرفا وهم بما قد آتيٰهم الله ليشكرون ولكن ما رقم

---

[11] تنزية وتقديس الذات الالهية والغيب المنيع، خلق الله المشيئة الاولية بنفسها لنفهسا من نفسها وخلق بها الاشياء

[12] **وحدانية الرسل:** "أنّ هذه الأنوار قد ظهرت من مصباح واحد، وهذه الأثمار قد أتت من شجرة واحدة، فلا فرق ملحوظ بينهم في الحقيقة ولا تغيير مشهود"، حضرة بهاءالله، كتاب الإيقان. أيضًا، "هذا النقطة الأولى قد ظهر في قميصه الأخرى باسمه الأبهى"، حضرة بهاءالله، سورة الوفا. أيضًا، "إنّك يا إلهي ما جعلت الأسماء إلا قُمصًا لأصفيائك، فلمّا بُدّل القميص باسم آخر فزع من في السموات والأرض إلا من كان طرفه الى الأفق الأعلى"، حضرة بهاءالله، أدعية حضرت محبوب، الصفحة 30. "ومن يريد الله أن يظهره على سنّ [ثلاثين] بعدما قد قضى عليه ألف سنة لم يكن دون هذا وما قضى ما أنتم تظنّون هو الأوّل والآخر والظّاهر والباطن ذلك شمس المشيّة كلّما طلعت بإذن الله أو غربت إنّما هي شمس واحدة"، حضرة الباب، كتاب خطاب به علماء تبريز

[13] "غير واضحة" في النسخة المعتمدة، تم التعديل حسب النسخة الازلية التي تطابق المعنى للمفقرة (علم الجفر)

إيقغ: ليست كلمة عربية ذات أصل لغوي معروف، بل هي رمز عددي أو كلمة رمزية وضعها حضرة الباب ليدل بها على العدد 19. وقد اختارها ضمن نظام رمزي خاص حيث تمثل الحروف **إ، ي، ق، غ** مراتب من المراتب العددية. راجع تفسير الايقغ ، تفسير واو والصافات

هذا لم يحط بعلم تلك الدّائرة [وإنّ ما] استخرج ما كنّا عليه بمطمئنين بمثل [ما لا تطمئن به نفسه][14] وإنّا كنّا به عالمين

ثمّ اشهد بأنّ طرق علم الجفر[15] طرق غير معدودة كلّ على منهاج يرقمون ويستخرجون ولكن ما أوتوا كلّهم علم الكامل في الحروف وإلّا هم أبدا لا يخطئون ولكن الله يؤتي من يشاء من فضله إنّه كان علّاما حكيما مثل ما قد آتى محمّد حيث قد قضى في سنين من قبل واستخرج ما أنتم تسمعون كذلك ليطابقنّ علم الخالص واقع الأمر أنتم في كلماته تنظرون هذا كلماته أنتم تستنبئون

يجيئ ربّا لكم في النّشأتين ليحيي الدّين بعد الرّاء وغين[16]
وإن زيدت عليه الهاء فاعلم بأنّي ما كتمت السّرّ عين
فاضرب نفس هو في عَدِّ نفسه فهذا اسم قطب العالمين
خذ المح قبل مد بعد ضمّ وأدرجه بتحت المدرجين[17]

وإنّ الله ليحبّنّ في كلّ ظهور يستخرجنّ أدلّاء علم الحروف ما يثبت به ظهور الله في ظهور الآخر ذلك ما يرجع إلى الله من علمهم وأعمالهم وسيهدي الله به من يشاء إنّه هو أهدى الأهدين وقد فصّلنا ذكر في ذلك

---

[14] "وإنما . . . بمثل لا به نفسه" في النسخة المعتمدة

[15] **علم الجفر (في اللغة):** علم يبحث عن الحروف من حيث دلالتها على معرفة الحوادث على انتهاء العالم (معجم المعاني الجامع).
كتاب جفر علي (عليه السلام): "والجفر الذي فيه علوم الأنبياء والمرسلين والمشهور أنّه الكتاب المعروف المرموز الذي بيننا وقيل غيره وهو عند صاحب الزمان عليه السلام"، شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، الجزء الثاني، الشيخ أحمد الاحسائي، شرح (وميراث النبوة عندكم).

[16] المقصود أنّه في النشأتين (أي في العالمين، الدنيوي والأخروي) بعد مضيّ حرفي الراء والغين، سيظهر ربّك ليحيي الدين الإلهي ويجدّد، والمقصود من الربّ هنا هو حضرة الأعلى. والمقصود من قوله: بعد الراء والغين سيظهر هو أنّ هذين الحرفين يشيران إلى السنة ١٢٦٠ هجريّة، وهي سنة البعثة. وذلك لأنّ : ر = ٢٠٠، غ = ١٠٠٠، ي = ١٠، ن = ٥٠، أيضا راجع كتاب اسرار الاثار، ج3 ص114

[17] من آشعار السيد محمد حسين اخلاطي

اللّوح من قبل فاستنبئى من هنالك إن أردت أن تكوننّ به من العالمين[18] ولكنّك لا تجعلنّ هذا دليل الحقّ فإنّ هذا عند غيره أنتم تشهدون وكم من عباد في الباطل يسلكون وهم أوتوا من ذلك العلم شيئا أو من علم الإكسير أو غيرهما ما أنتم فيه تتخيّرون أو عنه تتعجّبون ولا تؤمنون "بمن يظهره الله" في قيٰمة الأخرى بتلك الشّئون بل أنتم بما ينزل الله من عنده موقنون

[18] راجع توقيع حضرة الباب الى محمد شاه من ماه كو، أيضا الدلائل السبعة الفارسية.

الملاحظات

[i] **نمي:** النماء: الزيادة. نمى نميا ونميا ونماء: زاد وكثر، وربما قالوا ينمو نموا. المحكم: قال أبو عبيد قال الكسائي :ولم أسمع ينمو، بالواو، إلا من أخوين من بني سليم، قال: ثم سألت عنه جماعة بني سليم فلم يعرفوه بالواو، قال ابن سيده :هذا قول أبي عبيد، وأما يعقوب فقال: ينمى وينمو، فسوى بينهما، وهي النموة، وأنماه الله إنماء. قال ابن بري :ويقال: نماه الله فيعدى بغير همزة، ونماه، فيعديه بالتضعيف، قال الأعور الشني، وقيل ابن خذاق: "لقد علمت عميرة أن جاري إذا ضن المنمي، من عيالي" وأنميت الشيء ونميته: جعلته ناميا. وفي الحديث: أن رجلا أراد الخروج إلى تبوك، فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودي ؟ فقال: الغزو أنمى للودي أي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه. والأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامت: فالنامي مثل النبات والشجر ونحوه، والصامت كالحجر والجبل ونحوه. ونمى الحديث ينمي: ارتفع. ونميته: رفعته. وأنميته: أذعته على وجه النميمة، وقيل: نميته مشددا أسندته ورفعته، ونميته، مشددا، أيضا: بلغته على جهة النميمة والإشاعة، والصحيح أن نميته رفعته على وجه الإصلاح، ونميته، بالتشديد: رفعته على وجه الإشاعة أو النميمة. وفي الحديث أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا. قال الأصمعي :يقال: نميت حديث فلان، مخففا، إلى فلان أنميه نميا إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير، قال: وأصله الرفع، ومعنى قوله ونمى خيرا أي بلغ خيرا ورفع خيرا. قال ابن الأثير: قال الحربي: نمى مشددة، وأكثر المحدثين يقولونها مخففة، قال: وهذا لا يجوز، وسيدنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لم يكن يلحن، ومن خفف لزمه أن يقول خير بالرفع، قال: وهذا ليس بشيء فإنه ينتصب بنمى كما انتصب بقال، وكلاهما على زعمه لازمان، وإنما نمى متعد، يقال: نميت الحديث أي رفعته وأبلغته. ونميت الشيء على الشيء: رفعته عليه. وكل شيء رفعته فقد نميته، ومنه قول النابغة: "فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة أجد" ولهذا قيل: نمى الخضاب في اليد والشعر إنما هو ارتفع وعلا، وزاد فهو ينمي، وزعم بعض الناس أن ينمو لغة. ابن سيده :ونما الخضاب ازداد حمرة وسوادا، قال اللحياني: وزعم الكسائي أن أبا زياد أنشده: "يا حب ليلى، لا تغير وازدد ! وانم كما ينمو الخضاب في اليد" قال ابن سيده :والرواية المشهورة وانم كما ينمي. قال الأصمعي :التنمية من قولك نميت الحديث أنميه تنمية بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الإفساد والنميمة، وهذه مذمومة والأولى محمودة، قال: والعرب تفرق بين نميت مخففا وبين نميت مشددا بما وصفت، قال: ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه. قال الجوهري: وتقول نميت الحديث إلى غيري نميا إذا أسندته ورفعته، وقول ساعدة بن جؤية: "فبينا هم يتابعون لينتموا بقذف نياف مستقل صخورها" أراد: ليصعدوا إلى ذلك القذف. ونميته إلى أبيه نميا ونميا وأنميته: عزوته ونسبته. وانتمى هو إليه: انتسب. وفلان ينمي إلى حسب، وينتمي: يرتفع إليه. وفي الحديث: من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه ، أي انتسب إليهم ومال وصار معروفا بهم. ونموت إليه الحديث فأنا أنموه وأنميه، وكذلك هو ينمو إلى الحسب وينمي، ويقال: انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب. ونماه جده إذا رفع إليه نسبه، ومنه قوله: "نماني إلى العلياء كل سميدع" وكل ارتفاع انتماء. يقال: انتمى فلان فوق الوسادة، ومنه قول الجعدي: "إذا انتميا فوق الفراش، علاهما تضوع ريا ريح مسك وعنبر" ونميت فلانا في النسب أي رفعته فانتمى في نسبه. وتنمى الشيء تنميا: ارتفع، قال القطامي: "فأصبح سيل ذلك قد تنمى إلى من كان منزله يفاع" ونميت النار تنمية إذا ألقيت عليها حطبا وذكيتها به. ونميت النار: رفعتها وأشبعت وقودها. والنماء: الريع. ونمى الإنسان: سمن. والنامية من الإبل: السمينة. يقال: نمت الناقة إذا سمنت. وفي حديث معاوية: لبعت الفانية واشتريت النامية، أي لبعت الهرمة من الإبل واشتريت الفتية منها. وناقة نامية: سمينة، وقد أنماها الكلأ. ونمى الماء: طما. وانتمى البازي والصقر وغيرهما، وتنمى: ارتفع من مكان إلى

آخر قال أبو ذؤيب: "تنمى بها اليعسوب، حتى أقرها إلى مألف رحب المباءة عاسل" أي ذي عسل. والنامية: القضيب الذي عليه العناقيد، وقيل: هي عين الكرم الذي يتشقق عن ورقه وحبه، وقد أنمى الكرم. المفضل: يقال للكرمة إنها لكثيرة النوامي وهي الأغصان، واحدتها نامية، وإذا كانت الكرمة كثيرة النوامي فهي عاطبة، والنامية خلق الله تعالى. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تمثلوا بنامية الله، أي بخلق الله ؛ لأنه ينمي، من نمى الشيء: إذا زاد وارتفع. وفي الحديث: ينمي صعدا أي يرتفع ويزيد صعودا. وأنميت الصيد فنمى ينمي: وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك فيموت بعدما يغيب، ونمى هو، قال امرؤ القيس: "فهو لا تنمي رميته ما له ؟ لا عد من نفره" ورميت الصيد فأنميته إذا غاب عنك ثم مات. وفي حديث ابن عباس : أن رجلا أتاه فقال إني أرمي الصيد فأصمي وأنمي، فقال: كل ما أصميت ودع ما أنميت، الإنماء: أن ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه وتجده ميتا، وإنما نهى عنها لأنك لا تدري هل ماتت برميك أو بشيء غيره، والإصماء: أن ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه، ولا يجوز أكله ؛ لأنه لا يؤمن أن يكون قتله غير سهمه الذي رماه به. ويقال: أنميت الرمية فإن أردت أن تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نمت تنمي أي غابت وارتفعت إلى حيث لا يراها الرامي فماتت، وتعديه بالهمزة لا غير فتقول أنميتها، منقول من نمت، وقول الشاعر أنشده شمر: "وما الدهر إلا صرف يوم وليلة فمخطفة تنمي وموتغة تصمي" المخطفة: الرمية من رميات الدهر، والموتغة: المعنتة. ويقال: أنميت لفلان وأمديت له وأمضيت له، وتفسير هذا تتركه في قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فتعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه عذر. والنامي: الناجي، قال التغلبي: "وقافية كأن السم فيها وليس سليمها أبدا بنامي"، "صرفت بها لسان القوم عنكم فخرت للسنابك والحوامي" وقول الأعشى: "لا يتنمى لها في القيظ يهبطها إلا الذين لهم، فيما أتوا، مهل" قال أبو سعيد: لا يعتمد عليها. ابن الأثير: وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته نمية أو نمامي ليشتري بها عنبا فلم يجدها، النمية: الفلس، وجمعها نمامي كذرية وذراري. قال ابن الأثير: قال الجوهري: النمي الفلس بالرومية، وقيل: الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس، والواحدة نمية. وقال: النمء والنمو القمل الصغار. لسان العرب، ابن منظور